وقّع مئات الأردنيين مؤخرًا عريضة إلكترونية تطالب حكومة بلادهم بوقف العمل لاستيراد الغاز الطبيعي "الإسرائيلي"، محذرين دولتهم من عواقب اتفاقية كهذه على أمنها واستقلالها.

ووفقًا لما نقلته وسائل إعلام محلية، طالب الأردنيون حكومة بلادهم بالبحث عن بدائل للغاز المذكور منعًا لـ"ربط مصادر طاقته كليًا أو جزئيًا بالكيان الصهيوني الذي هو مصدر التهديد الحقيقي لشعوب المنطقة"، في عريضة وقعها ما يزيد على 1900 مواطن ومواطنة حتى الأحد.

وجاء في العريضة التي تحمل عنوان "لا تسمح بإتمام صفقة شراء الغاز المسروق" والموجهة لرئيس الحكومة الدكتور عبد الله النسور: "أطالب حكومة بلدي حامية أمن الأردن ومالكة شركة الكهرباء الوطنية بعدم إتمام شراء الغاز المسلوب من قبل الكيان الصهيوني. وأقف ضد شراء هذا الغاز بشكل مباشر من جهات صهيونية أو غير مباشر عبر جهات أجنبية أو أردنية".

وتضيف: "أقف ضد شراء الغاز لأنني مواطن/ة أردني/ة أحرص على أمن وسيادة الأردن، وأعارض ربط مصادر طاقته كليًا أو جزئيًا بالكيان الصهيوني الذي هو مصدر التهديد الحقيقي لشعوب المنطقة، وأرفض أي اتفاق يقلل من عزلة الكيان الصهيوني عربيًا ودوليًا، بينما يستمر باحتلال الأراضي العربية، ويستمر بالعدوان اليومي على شعبنا العربي الفلسطيني كما بالمجازر الأخيرة التي ارتكبها ضد أهلنا في غزة".

كما تطالب العريضة "الحكومة بالبحث عن بدائل للغاز الصهيوني والسعي لتأمين خيارات أخرى لإمداد الأردن بالغاز من الدول العربية. فأيًا كان الثمن لهذه الخيارات سيكون أقل بكثير من الثمن الذي قد ندفعه بربط أمننا الاقتصادي والسياسي بدولة الاحتلال الصهيوني. وأحث الحكومة على متابعة وتكثيف جهودها في مشاريعها المحلية لاستخراج الطاقة ودعم مصادر الطاقة البديلة".

يشار إلى أن الحكومة الأردنية كانت قد وقعت مع شركة نوبل أنيرجي الأمريكية اتفاقية لتزويد المملكة بالغاز الطبيعي من حقل تسيطر عليه قوات الاحتلال "الإسرائيلية" قبل حوالي الشهر

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 06/10/2014
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com